[203] النهار، قائم الليل، وأكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه (1). انتهى.

قلت: الإجازتان اللتان إليهما في شرح المشيخة موجودتان عندي بخط الشيخين الجليلين. قال الأول في أولاهما: (قال إني عبد ا آتى الكتاب) (2) الحمد مبين طريق الحق. إلى أن قال: ولما كان الاخ الأعز الأجل الأوحد، المحقق المدقق، إنسان عين الأصحاب المتقين، وعين إنسان الاصحاب على اليقين، مولانا الملا عبد ا بن حسين الشوشتري رفع ا قدره، وأجزل ذكره، ممن حصل منها أوفر سهم وأولاه، وحصل على أكبر قسم وأعلاه، بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه، وذاق غمرات الأهوال في سفره، حزنه وسهله، ومن ا عليه بحج بيته الحرام، وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلاة والسلام، والحلول ببلدتنا عيناثا - حرسها ا - من قرى الشام، التمس من أخيه ومحبه الفقير المعترف بالقصور والتقصير، أحمد بن نعمة ا بن أحمد أن أجيز له ما أجيز لي روايته، فامتثلت أمره طاعة وبرا "، وإن كان أدام ا ضلاله أرفع رتبه وأجل قدرا "، وأجزت له أن يروي عني. إلى آخره (وتاربخ الإجازة يوم الجمعة 17 شهر محرم الحرام سنة 988) (3). وقال الثاني - بعد خطبة مليحة غراء -: وبعد، فيقول أفقر عباد مولاه إلى كرم ا العلي نعمة ا بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عامله ا بالصفح عن ز، والعفو عن خطله: إن أنفس الرغائب، وأعلى المطالب هو: التوصل للوصول (4) إلى معرفة شريعة الحي القيوم، وهو مما يتعذر بدون

---

(1) نقد الرجال: 197 / 92. (2) مريم 19: 30. (3) بحار الأنوار 109: 88، وما بين القوسين لم يرد في المخطوطة. (4) في البحار: هو الوصول. (*)